

كلية الزراعة
مركز الدراسات والاستشارات
الزراعية



جامعة الأزهر

مركز صالح عبد الله كامل
للاقتصاد الإسلامي

المؤتمر الدولي اقتصاديات الزراعة في العالم الإسلامي

الزراعة في العالم الإسلامي
ومستقبل التنمية الزراعية

أ. مصطفى دسوقي كسبه

رئيس قسم الاستشارات
بمركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي

1870

1871

1872

1873

1874

1875

1876

1877

1878

1879

1880

1881

مقدمة

ساد الإسلام بعقيدته وقيمه وشريعته معظم أرجاء المعمورة حتى منتصف القرن الثامن عشر الميلادي، ولعب دوراً كبيراً في تحقيق التكامل الاقتصادي العالمي والتكامل الغذائي في الفترة من القرن الثامن الميلادي وحتى القرن الثاني عشر الميلادي إلى أن سقطت بغداد على يد المغول وانتقل مركز ثقل العالم الإسلامي من العالم العربي إلى الدولة العثمانية، ودولة الأوزبك في آسيا الوسطى والقوقاز، ودولة المغول في الهند، والدولة الصفوية في إيران.

إلى أن بدأ الانهيار يدب في أوصال الدولة العثمانية، أكبر قوى عظمى في الفترة من القرن الخامس عشر وحتى منتصف القرن الثامن عشر وظهور الدول القومية وتفتتت العالم إلى كيانات صغيرة إلى جعل كل دولة غير مكتفية ذاتياً من الغذاء، ولكن إذا تكاملت اقتصادياً يمكن أن تحقق الاكتفاء الذاتي نسبياً.

وخصوصاً أن المادة (٢٤) من اتفاقية الجات تسمح بإقامة تكتلات اقتصادية إقليمية، وهناك ثلاث قوى اقتصادية كبرى: الولايات المتحدة، أوروبا، واليابان تسيطر على الاقتصاد العالمي، وتملك الولايات المتحدة وأوروبا النصيب الأكبر في صادرات الغذاء العالمية.

الهدف من الدراسة:

محاولة استكشافية للإجابة على التساؤلات التالية:

- ١- ما هو العالم الإسلامي؟
- ٢- ما هي إمكانات العالم الإسلامي: الموارد البشرية، الموارد الطبيعية الزراعية؟ ماهو إنتاج العالم الإسلامي من الغذاء؟
- ٣- هل توجد فجوة غذائية في أقطار العالم الإسلامي، وهل يمكن لكل دولة بمفردها سد هذه الفجوة في العالم الإسلامي؟ أم أنه يمكن سد هذه الفجوة في إطار التكامل الاقتصادي بين أقطار العالم الإسلامي؟
- ٤- ما هي معالم استراتيجية سد الفجوة الغذائية في العالم الإسلامي في ضوء التكتلات الاقتصادية المعاصرة والتقدم التكنولوجي؟

والدراسة تنقسم إلى:

فصل تمهيدى: السكان والموارد

الفصل الأول: العالم الإسلامي

الفصل الثانى: السكان

الفصل الثالث: الموارد الطبيعية الزراعية

الفصل الرابع: إنتاج الغذاء

الفصل الخامس: مستقبل إنتاج الغذاء: بين اليأس والرجاء

الفصل السادس: برامج تنمية الإنتاج في أقطار العالم الإسلامي

الفصل السابع: برنامج تكامل الأقطار افسلامية للأمن الغذائى

ملحق إحصائى عن الزراعة في العالم الإسلامي